"لافرينتيف" محذراً تركيا: العملية العسكرية في سوريا تمهد لإنشاء دولة كردية

قال مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا "ألكسندر لافرينتيف"، إن العملية العسكرية التركية المرتقبة في شمال سوريا سيكون لها عواقب كبيرة، وقد تمهد لإنشاء دولة كردية.

وتابع:"قلنا لزملائنا الأتراك إن هذا قد يؤدي إلى زيادة المشاعر الانفصالية بين الأكراد وتحفيزهم على إقامة دولة، وهذا ليس في مصلحة سوريا أو تركيا أو إيران أو العراق".

وقال لافرينتييف أن الوفد الروسي في مفاوضات أستانا، بذل قصارى جهده لمحاولة إقناع الجانب التركي بالنتائج المضادة لهذه الخطوة.

وحاولت موسكو في ذات الوقت إقناع الأكراد بالتسوية مع دمشق وإعادة وحدة الأراضي السورية ودمج "قوات سوريا الديمقراطية" في صفوف الجيش السوري، الأمر الذي سيمنع التطور السلبي للوضع في سوريا.

وأشار في الوقت نفسه إلى أن تركيا، ترى أنه من المستحيل التفاوض مع الأكراد السوريين وبالتالي لا

تشارك في حوار معهم.

وأعرب عن أمله في أن يمتنع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن تنفيذ العملية، محذراً من أنها قد تتسبب في مواجهة مباشرة بين الجيش السوري والقوات التركية.

وحذر لافرينتييف من أن العملية التركية ستشكل تهديدا لأنقرة نفسها، لأن حزب العمال الكردستاني وقوات قسد لن تختفي في ظل هذا السيناريو.